جر باضافة يا المقصور للموزن اليه وان نبت رفعه فمبتدا خبره بياحره والجملة
خبر الاول فلم يصح نقله مستانف او خبر فيتعلق الجار به فيجعل بصيغة المجهول والف
الاطلاق اى فينقل مضارع نصب بان مقدره بعد جواب النفى اى فينقل الوقف
عنده حينئذ بهذه الكيفية والمعنى قرا ذو حار حكم ابو عمرو ما جئتم به السحر
بقطع الهمزه والف بعدها آلسحر بوصلها وحذف الالف وحكى الاهوازى من
طريق الاصمعى عن ابى عمرو مثل قراءة الجماعة وقرا عبيد بن الصباح ان نبوا
بهمزه محققة فى الحالين كالجماعة وابن ابى مسلم وهبيرة عنه بتحقيقها فى الوصل
وقلبها يا مفتوحة فى الوقف كتنبيا ويجرى لقاطع الهمزه فى بابه مذهبه فى المد المنفصل
ومد الحجز فى الالف فصارت عنده من باب الذكرين فظاهر كلام الناظم يوهم ان
اباعمرو قطع همزه السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل ذكره ابن
القاصح وكانه غفل عما قبله من قوله مع مده ثم قد يتوهم منه حصر مده وعدم جواز
تسهيله الا انه اقتصر على الوجه الاشهر الذى عليه الاكثر والاعتماد على المقايسة
ترك ذكر الاخر وكان يمكنه ان يقول وفى السحر الاستفهام حكم نبوا وعلم ان مد اليا
فى نبوا الهمز من الاجماع مستندا الى تلفظ المقوى برسمه ولا يجوز لحفص من طريق
العقيلة لا تحقيق الهمزه فى الحالين لان مبدلها خارج وهو معنى قوله لم يصح
فتحملا اى لم يثبت بدلها من طريق النظم فينقل فيه فان قلت فقد ذكر قلت حكاية
لا رواية ليظهر درايه بدليل قول التيسير بالهمز قرات وبه اخذ وحمزه على اصله فى جعلها
كالالف وقفا وحده فبان بهما وجه قطع همز السحر ومده انها همزه استفهام دخلت
على همز لام التعريف فوجب قلبها الفا فى المشهور او تسهيلها على الوجه المسطور
ولم يحذف همز الوصل على ما فيه من الاصل لئلا يلتبس الاستفهام بالاخبار والاعلام
فما مبتدا وجئتم به خبره والسحر خبر مبتدا مقدر اى اى شئ اتيتم به اهو السحر ومعناه
الانكار او التوبيخ كقوله تعالى ءانت فعلت ووجه الوصل والقصر انها همزة لام التعريف
فى الاخبار فما موصولة مبتدا وجئتم به صلتها والسحر خبره اى الذى جئتم به السحر ومعناه
اخباره بان موسى عليه السلام علم حقيقة حالهم وما يترتب عليه من عاقبة وبالهم
ووافق ابو جعفر ابا عمرو وقرا السحر ووجه تحقيق همزة نبوا الاصل ووجه قلبها يا

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)